[256] قال مروان: انك وا لقد أكثرت على رسول ا صلى ا عليه وسلم الحديث فلا نسمع منك ما تقول، فهلم غيرك يعلم ما تقول، قال قلت: هذا أبو سعيد الخدري، فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول ا " ص " حين لا يرويه الا أنت وأبو سعيد الخدري، وا ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول ا صلى ا عليه وسلم الا غلام، ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول ا صلى ا عليه وسلم بيسير، فاتق ا يا أبا هريرة. قال قلت: نعما اوصيت به، وسكت عنه " 1. 5 أبي بن كعب لقد اتهم عمر بن الخطاب أبي بن كعب وأهانه قولا وفعلا، قال السمهودي " وقال ابن سعد أنا يزيد بن هارون أنا أبو أمية بن يعلى عن سالم أبي النضر قال: لما كثر المسلمون في عهد عمر رضي ا عنه وضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور الا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين، فقال عمر للعباس يا أبا الفضل ان مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم الا دارك وحجر امهات المؤمنين، فأما حجر امهات المؤمنين فلاسبيل إليها، وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم، فقال العباس: ما كنت لافعل، قال فقال له عمر: اختر مني احدى ثلاث. أما أن تبيعنيها بما شئت من بيت المال، وأما أن أحطك [أخطك] حيث شئت من المدينة وأبنها لك من بيت مال المسلمين، وأما أن تصدق بها على المسلمين فتوسع في مسجدهم فقال: لا ولا واحدة منها، فقال عمر: اجعل بيني وبينك من شئت، فقال:

_____

1) العقد النبوى - مخطوط.